

## النجم ذو الذنب العظيم

لقد علمنا من كثيرين من قراء جريدتنا انهم استغربوا سكوننا في الجزء الماضي عن وصف ذي الذنب الذي يظهر في هذه الايام اذ لم يهدوا من المنتظف اجمال امر كذلك . على ان سكوننا لم يكن ناجماً عن الاهمال بل عن زيادة الحرص على تحقيق امر هذا النجم بالارصاد المتتابعة التخصية والمحسابات والمقالات الاجنبية

يظن البعض ان مكتشف هذا النجم رجل يقال له كروول اكتشفه برينوجيرو في ١١ ايلول ويظن آخرون ان معاوننا في مرصد راس الرجاء الصالح اكتشفه في ١٨ ايلول . واما نحن فربناهُ اَوَّل رُؤية في ٢٧ ايلول وكان يومئذ قريباً من الشمس بشرق قبلها بزمان يسير فلذلك ولاعتراض قبة مرصد بيروت دون رؤيته لم نستطع ان نراه بالنظارة حتى اليوم الخامس من شهر تشرين الاول . فظهر لنا حينئذ اخفى من هلال الشك لانا لم نكد نلقي عليه النظر حتى اخفاه شعاع الشمس عن الابصار فبكرنا في اليوم التالي وكان منظره في السماء حينئذ كما ترى في الشكل الاول وكان نور نواته (نجمه)



ساطعاً كانها نجم من العظم الاول وسيلها (بعدها عن خط الاستواء) جنوباً تسع درجات فرجونا النظارة اليها وكبرنا صورتها ستين ضعفاً فاذا هي غير منتظمة الشكل كانها اثنتان متصلتان معاً ويطلع



منها قرنان دقيقتان منبجها نحو الشمس . ثم اعدنا عليها النظر في اليوم التالي فظهر لنا ازدواجها جنباً ونازلنا تتبعها من يوم الى آخر حتى وجدنا ميلها في اليوم العاشر من الشهر المذكور ٥٠ ١٠٠ جوي خط الاستواء . وكلاهما تتعب التاري في وصف كل ما حدث فيها من التغييرات التي لا يهمل وصفها الا المتفرغين لهذا الفن وضعنا الشكل الثاني وهو صورة هذا النجم كما ظهر في اليوم الثاني والعشرين من شهر

تشرين الثاني في نظارة المرصد مكبرة مئة وخمسة وعشرين ضعفاً فترى هناك ان النواة قد استندقت واستطالت حتى صارت خطاً ابيض نيراً لا غير وهي تستدق وتضعف من يوم الى آخر ويقال ضياه كما قيل ضياه النجم ككله عما كان كثيراً . وكان ميلها يومئذ ٣٥° ٢٦' جنوباً

وقد قابلنا ارسادنا بارصاد علماء الفلك في اوربا فوجدنا ان الراصد الايطالي ركو من اهل يالازمو رأى النواة مزدوجة في اول تشرين الاول وان الاستاذ كيل تحقق ازيد واجها في السابع من الشهر المذكور وهو اليوم الذي تحفنا نحن ذلك ايضا فيه . وان مدير مرصد اينا رأى نجماً صغيراً ذا ذنب في ٨ تشرين الاول على بعد اربع درجات الى الجنوب الغربي من هذا النجم الكبير . فيجمل ان يكون هذا النجم الصغير قد انشق منه فقد انشق قبله ذو ذنب يسمى مذنب ييا لافصار فنجمن مستقلين . هذا من جهة منظره بالنظارة واما من جهة تركيبه فقد تحقق الرصد الا فرنج بعد رصده بالسبكتروسكوب ان فيه من العناصر الصوديوم والكريون مركباً مع الهيدروجين . ولا يبعد ان يكون تركيب هذا النجم كتركيب الشهب والرحم التي تنفض من السماء

ويظهر من حساب موافقه في السماء لهذين فلعله الذي يدور فيه حول الشمس انه هو النجم الذي ظهر سنة ١٨٨٠ وقد ظهر سنة ١٨٤٢ و ١٦٦٨ ايضاً . فاذا ثبت ذلك وكان النجم الذي ظهر في السنين المذكورة واحداً فلا يبعد انه يظهر ايضاً بعد سنة او ستين من الزمان . وربما سقط جليد على الشمس وانشغل ونفي من الوجود . فانه قارب الشمس هذه السنة حتى لم يبق بينه وبينها اكثر من خمماية ارساتية الب ميل وهو يبطئ سيراً بين دورة واخرى فاذا استمرت عليه هذه الحال سقط الى الشمس لا محالة . ولكن القطع في الحكم على ذوات الازناب غير محمود لقله ما يعرف عنها وكثرة ما يعترض احكامها . اما ماهية ذوات الازناب واقوال العلماء فيها فقد مر الكلام عليها مفصلاً في الوجه ١٧ من السنة السادسة من المتتطف

كان موسم النتح في بلادنا والمجد لله جيداً جداً وياخذاً لو امكنا ان نعلم مقداره ولو بالتقريب ونسبته الى مواسم السنين الماضية واي احتياج البلاد وموسم المذرة والقمح في اوربا جيداً ايضاً وكذلك في اميركا ويقدرون غلة المذرة في اميركا (أي الولايات المتحدة) هذه السنة بالف وغاني مئة مليون بشل وهو اعظم مقدار نتج من الولايات المتحدة في سنة واحدة حتى الآن . وغلة القمح نحو خمس مئة مليون بشل (البشل من القمح وزن نحو ٥٦ ليرة) وهو ايضاً اعظم مقدار نتج منها في سنة واحدة حتى الآن . وقد قال مسيو استيان الفرنساوي الذي يوتق بوف في مثل هذه الاحصاءات انه منذ صار الناس يحصون مقدار المواسم لم تقبل المواسم قدر ما قبلت هذه السنة . وما من بلاد يشكو اهلها عدم الاقبال الا اسبانيا